

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

ربعة الأنواء فحمد بعد ارتجائه وسكت أذين دجائه وتلاعبت الرياح الهوج فوق فجائه وطال
عهده بالزمن الأول وهل عند رسم دارس من معول وحيا ١٠ ندبا إلى زيارتى ندبك وبآدابه
الحكمية أدبك .

(فكان وقد أفاد بك الأمانى ... كمن أهدى الشفاء إلى العليل) .
وهى شيمة بوركت من شيمة وهبة ١١ تعالى قبله من لدن المشيمة ومن مثله فى صلة رعى وفضل
سعى وقول وعى .

(قسما بالكواكب ... الزهر والزهرعامة) .

(إنما الفضل ملة ... ختمت بابن خاتمه) .

كسانى حله فضله وقد ذهب زمان التجميل وحملنى شكره وكتدى واه عن التحمل ونظرنى بالعين
الكليلة عن العيب فهلا أجاد التأمل واستطلع طلع نثى ووالى فى مبرك المعجزة حثى (إنما
أشكو بئى) .

(ولو ترك القطا ليلا لنا ما ...) .

وما حال شمل وتده مفروق وقاعدته فروق وصواع بنى أبيه مسروق وقلب قرحه من عضة الدهر
دام وجمرة حسرته ذات احتدام هذا وقد صارت الصغرى التى كانت الكبرى لمشيب لم يدع أن هجم
لما نجم ثم تهلل عارضة وانسجم .

(لا تجمعى هجرا على وغربة ... فالهجر فى تلف الغريب سريع)